

بحار الأنوار

[104] والاطهر ما مر من كون " أبي " مصحف " ابني ". أقول: ما رواه عن الصحيحين وفردوس الديلمي مطابق لما عندنا من نسخها وعندني من شرح السنة للحسين بن مسعود البغوي نسخة قديمة أنقل عنه ما وجدته فيه من روايات المهدي عليه السلام بإسناده قال: أخبرنا أبو الفضل زياد بن محمد بن زياد الحنفي أخبرنا الحسين بن محمد المزني أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي الحافظ بالكوفة أخبرنا الحسن بن علي بن جعفر الصيرفي حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن القاسم بن أبي بردة، عن أبي الطفيل، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً. وأنبأنا معمر، عن أبي هارون العبدى، عن معاوية بن قرة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأً يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله رجلاً من عترتي أهل بيتي فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا يدع السماء من قطرها شيئاً إلا صبه مدراراً ولا يدع الأرض من نباتها شيئاً إلا أخرجه حتى يتمنى الأحياء الأموات تعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين. ويروى هذا من غير وجه عن أبي سعيد الخدري وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمر. وروى عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة ويروى: ويعمل في الناس بسنة نبهم فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. وروى عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قصة المهدي قال: فيجئ الرجل فيقول: يا مهدي أعطني أعطني فيحني له في ثوبه ما استطاع أن يحمله. أخبرنا أبو الفضل زياد بن محمد الحنفي، أخبرنا أبو معاذ عبد الرحمان المزني